

المرونة العقلية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة

م.م نور إحسان علي حيدر

noor.i@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

استهدف البحث التعرف على :

- ١- المرونة العقلية لدى أساتذة الجامعة .
 - ٢- التمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة.
 - ٣- العلاقة الارتباطية بين المرونة العقلية والتمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة .
- وتألفت العينة من (١٥٠) أستاذ وأستاذة وتم اختيارها بطريقة العشوائية وتم اعتماد مقياس (عبد الوهاب، ٢٠١١) للمرونة العقلية إذ تكون من (٢٦) فقرة بصيغة النهائية ومقياس (Spreitzer.1996) و (Menon&Hartmann(2002) للتمكين النفسي والتي تكون بصيغة النهائية من (١٣) فقرة، وتوصل البحث الى وجود مرونة عقلية وتمكين نفسي لدى اساتذة الجامعة للجامعة وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة العقلية والتمكين النفسي لدى اساتذة الجامعة .
- الكلمة المفتاحية: المرونة العقلية، التمكين النفسي، أساتذة الجامعة.

Mental flexibility and its relationship to psychological

empowerment among university professors

Asst. Lec. Noor Ihsan Ali Haider.

University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences

Abstract

The research aimed to identify:

- ١ – the level of mental flexibility among university professors
- 2–the level of psychological empowerment among university professors

3- the correlation between mental flexibility and psychological empowerment among university

the sample consisted of (150) professors and professors and were selected by the stratified random method and the (Abdul wahab 2011) scale of mental flexibility was adopted consisting of (26) paragraphs in the final version and the (spreitzer scale 1996)&(Menon&Hartmann(2002) for psychological empowerment which is in the final version of (13) paragraphs, the research concluded that there is mental flexibility and psychological empowerment among university professors, as well as a positive correlation between mental flexibility and psychological empowerment among university professors.

Keywords: Mental resilience, psychological empowerment, university professors.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث : The problem of Research

يواجه أساتذة الجامعة الأكاديميين والعاملين في الحقل التربوي الكثير من صعوبات والتحديات التي والتحديات التي تتمثل بتكيس الأعمال والمهام البحثية، وقد يتعرضون للكثير من المشكلات والموقف والموقف في أداء عملهم ، ولاحظت الباحثة أن هناك تداخل في المهام مما يؤثر على الانجاز الانجاز الأكاديمي، لذا من الضروري أن تتوفر المرونة العقلية الكافية لديهم والتي تتمثل بقدرتهم بقدرتهم الفكرية ومدى تكيفهم واستيعابهم للموقف المتنوعة ومشكلاتهم سواء الأكاديمية أو الحياتية، ومن أجل تحقيق أهدافهم المستقبلية (عبد الوهاب، ٢٠١١ : ٢٢).

وقد يستطيع البعض تطفي هذه لصعاب في حين يفشل البعض الأخر، حيث أن مكان العمل التي يسود فيه التي يسود فيه المرونة العقلية يتسم بضغط نفسية أقل، وتكذب الفرد ثقة و تركيز عال في جميع جميع جولب حياته، مما يهين مستويات أداءه في العمل، وتعد المرونة العقلية عاملاً هام وفعال وفعال لتوفق الفرد وتكيفه، لأنها تشكل دافعاً له وتجعله يستمتع بها على الرغم من كل لصعوبات لصعوبات التي تواجهه، وتجعله يدرك دلالة خبراته الايجابية والسلبية (الخطيب ٢٠٠٧ : ٦٥٩)

(٦٥٩:

وتعمل المرونة العقلية لى الفرد على تنمية التنظيم الذاتي وتحسين علاقته مع الآخرين وتقبل الفرد وتقبل الفرد للخبرات الجديدة والتفاعل معها بمرونة، وقد يمر بمرحلة متقدمة من التلمل الفكري

الفكري والمعرفي ويستطيع الوصول إلى التكيف والتوافق النفسي، لأنه يركز انتباهه بلي عمل يقوم عمل يقوم

به (المعموري وعيد، ٢٠١٨ : ٢٢٩-٢٤٧).

وتنص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التي تبلور لدى الباحثة وهو : هل هناك علاقة علاقة ارتباطية بين المرونة العقلية والتمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة ؟

ثانياً : أهمية البحث : The Significance Of Research :

حظيت المرونة العقلية اهتمام الكثير من علماء النفس والتربويين وذلك باعتبارها من السمات المحورية والأساسية في شخصية لطلب وتعتبر مظهراً من مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي لديه والاجتماعي لديه ومن سمات التي تجعله الفرد يتسم بمرونة عقلية يكون قادراً على استعمال استعمال المفاهيم الجديدة التي قام بتطويرها، لذا فان الطلب التي يمثلك مرونة عقلية يكون أكثر أكثر قدرة على الإنتاج والإبداع (علمر ٢٠٠٥ : ٢٥).

وتعد سمة المرونة العقلية من أحد المفاهيم الحديثة التي تنتمي لعلم النفس الإيجابي ومن أكثر المفاهيم استخداماً في لسنوات الأخيرة، وقد أجريت فيها العديد من الدراسات العربية والأجنبية والأجنبية بهدف الاستكشاف والبحث والتحقيق في أهمية هذا المجال في حياة الأفراد في جميع المستويات التعليمية (محمد، ٢٠٢٠ : ٦٨).

وتعتبر سمة المرونة من سمات الأساسية للفرد حيث تمثل الدافع لمواجهة الأحداث المجهدة من المجهدة من خلال التمكين النفسي في المشاعر والعطف والتعبير عنها بشكل إيجابي، فأنها تنتج تنتج شعوراً بالرضا والهدوء والاستقرار (لضمن، سمور: ٢٠١٧: ١٧١-١٩١).

ومن أحى لصفات التي يمتاز بها الفرد صلح لشخصية المرنة، يظهر عليه الارتياح والاستقرار والاستقرار عند جلوسه في مكان ما، ولا يجب الثثرة ويكون قليل الكلام، ولا ينتقل في العادة من العادة من عمل إلى عمل آخر قبل أن يكمله (fuller, 2001:12). وتظهر أهمية المرونة العقلية العقلية في عملية حل المشكلات ولتجاز الأهداف وتساعد الفرد في تغيير وجهته الذهنية تجاه المتغيرات المستجدة، وتمكنه من توظيف لخبرات المكتسبة والمعارف في حل المشكلات التي تواجه التي تواجه سواء أكلت أكاديمية أو حياتية (Carvalho & Amorim.2000:25-28).

ويعد التمكين النفسي عاملاً مهماً وضرورياً لإثارة وإدارة الإبداع في بيئة العمل، وإذ أن الجهود الجهود الإبداعية للعاملين تكون مستمرة على الرغم من انتشار العوائق البيئية، فعندما يدرك المدرس بأنه قادراً على تنفيذ مهامه بنجاح يكون أكثر إصراراً على حل المشكلات التي تتعلق بأداء واجباته (zhang & Barto،2010: 112).

وللتمكين النفسي أهمية كبيرة بالنسبة لأساتذة الجامعة حيث تكسبهم فاعلية ذاتية وتعزز قدراتهم قدراتهم وتعمل على زيادة تحفيز المهام الداخلية لديهم، فضلاً عن ذلك فأنها تجلب لديهم لحفز

الحافظ والدافعية من أجل المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات داخل العمل (أبو حسن، ٢٠٢١: ٧)
 حسن، ٢٠٢١: ٧)

ثالثاً : أهداف البحث : Aims Of Research

يهدف البحث لحالي التعرف على :

- ١ - المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة .
- ٢ - التمكين النفسي لدى طلبة الجامعة .
- ٣ - العلاقة الارتباطية للمرونة العقلية والتمكين النفسي لدى طلبة الجامعة .

رابعاً : حدود البحث : Limits Of The Research:

يتحدد البحث لحالي بأساتذة جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد للتعص الإسلامي ولكلا الجنسين
 للجنسين (ذكور-إناث) وللعام الدراسي 2022-2023

خمساً : تحديد المصطلحات : Limits of Terms

• أولاً : المرونة العقلية :

هي تغيير الاتجاه العقلي أو التنوع في الأفكار المختلفة وتوليدها وتوجيهها وتغيير مساراتها، بما
 بما يتناسب مع متطلبات الموقف أو المثير مع سلاسة التفكير وعدم الجمود (عبد الوهاب، ٢٠١١: ٢٥)

أ- المرونة التكيفية :هي قدرة المتعلم على التكيف مع المشكلات والأحداث التي تواجهه، وقدرته
 وقدرته على توليد العديد من الأفكار، وابتكار أشياء جديدة، وتغيير وجهته الذهنية وتحويل
 مسارها بما يتناسب مع المثير أو متطلبات الموقف مع سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري
 (علي، ٢٠٢٠: ٣٨٥) .

ب- المرونة التلقائية : هي قدرة الفرد على إنتاج العديد من الأفكار المتنوعة وبسرعة تجاه موقف
 موقف أو مشكلة ما، بحث تعتمد المرونة التلقائية على سرعة إنتاج الأفكار وتنوعها أكثر من عددها
 عددها . (عبد الوهاب، ٢٠١١: ٢٥)

ويتبنى البحث لحالي تعريف (عبد الوهاب، ٢٠١١) للمرونة العقلية :

التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يصل عليها المفحوص عند استجابته على المقياس .
 المقياس .

• ثانياً : التمكين النفسي :

هو قدرة الأستاذ على توظيف وإمكانياته وقدراته لخدمة بيئته التعليمية ، مما تمنحه قدر كافيًا من
 من الاستقلالية والكفاءة للحكم والسيطرة والتأثير فيها، كي تنمي ما لديه من قدرات تجعله قادرًا
 قادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة للموقف التعليمية .(أبو حسن، ٢٠٢١: ٦) .

التعريف الإجرائي : هي الدرجة الكلية التي يصل عليها المفحوص عند استجابته على المقياس المقياس

(الفصل الثاني)

الإطار النظري

أولاً : المرونة العقلية :

حظيت سمة المرونة العقلية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين وعلماء علم النفس والعلوم الأخرى الأخرى ولاسيما العلوم الإنسانية والاجتماعية، فضلاً عن أنها تمثل مظهراً من مظاهر التوافق النفسي النفسي والاجتماعي للفرد، وما لها من آثار ايجابية في فاعلية أداءه، وتمثل المرونة العقلية قدرة قدرة الفرد على التوافق والتكيف لمواجهة لضغوط النفسية لديه والتي تمكنه من أداء وظائفه بفعالية بفعالية (Masten.2009:28-32)، أو هي القدرة على التحول وانتقال الأفكار والسلوكيات المختلفة وذلك من خلال الاعتماد على المتطلبات لظرفية، وتشير إلى رغبة الفرد في أن يكون مرناً يكون مرناً ويتكيف مع الموقف المحيطة به، وقدرته على توليد الأفكار المتنوعة وتحوله من فكرة إلى فكرة إلى أخرى عند استجابته لموقف معين، فضلاً عن تغيير حالته الذهنية بدلاً عن الجمود الفكري الفكري والتي تمثل بذلك نوعاً من الإبداع (العتوم، ٢٠١٢ : ٢٥٦) وتلعب لحالة المزاجية الإيجابية الإيجابية دوراً مهماً في حياة الفرد مما يؤدي إلى توسيع نطاق انتباهه وبالتالي تعزز المرونة العقلية لديه، وتبرز أهمية المرونة العقلية في تمثيل المهام أو في تغيير مستوى ضبط الانتباه التي التي تغير الإستراتيجية التي يحملها الفرد (Canas et al.2006:2).

ثانياً : التمكين النفسي :

ظهر مفهوم التمكين النفسي في كتابات سبيرترز (Spreitzer .1995) وذلك في التسعينيات القرن الماضي، ويرى أن التمكين النفسي لا يمكن تحقيقه إلا بشعور الفرد بكفاءته وان ما يقوم به يقوم به ذو قيمة لديه، ويمنحه تلك حرية في تقرير مصيره (أبو أسعد، ٢٠١٧ : ١٤٩)، ويعمل ويعمل التمكين النفسي على تحسين مدركات الأفراد واتجاهاتهم نحو أداء أعمالهم وأدوارهم من من حيث شعورهم بالاستقلال الوظيفي أو الأعمال التي يقومون بها ، واهتم كثير من علماء النفس النفس بمفهوم التمكين النفسي والتي تظهر توجهات الأفراد والعاملين في خلق الدافع الذاتي و العمل و العمل لجاد لديهم، ويمنحهم تلك الثقة بأنفسهم من خلال إمكانياتهم ومهاراتهم التي تظهر في بيئة بيئة العمل، مما يؤدي إلى تحسين جودة العمل وزيادة الإنتاج (Spreitzer.1995:38) .

الدراسات السابقة

سوف تستعرض الباحثة فيما يلي الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية

(١- المرونة العقلية ٢- التمكين النفسي)

١- المرونة العقلية :

- الدراسة الأولى : (عبد الوهاب، ٢٠١١): المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- استهدفت الدراسة : قياس المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
- حجم العينة : تكونت من (٢١٥) من أعضاء هيئة التدريس للكلية لجنسين .
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات درجات أعضاء هيئة التدريس (كليات علمية -كليات نظرية) في مقياس المرونة العقلية والمنظور والمنظور المستقبلي وأهداف الانجاز، ومن أجل التحقق من صحة الفروض استخدم الباحث اختبار اختبار (ت)-
- T test للمجموعات المستقلة . (عبد الوهاب، ٢٠١١ : ٣٨)
- الدراسة الثانية : (بن حسن ٢٠١٧) : المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القوي .
- استهدفت الدراسة : قياس المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القوي .
- حجم العينة : تكونت من (٣٠٩) طالباً وطالبة
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات درجات طلاب الجامعة في مقياس المرونة العقلية . (بن حسن، ٢٠١٧ : ٦٢)
- الدراسة الثالثة : (علي ، ٢٠٢٠) : المرونة العقلية وعلاقتها بكل من لسعادة النفسية واتخاذ واتخاذ القرار لدى معلمة الروضة .
- استهدفت الدراسة : قياس المرونة العقلية وعلاقتها بكل من لسعادة النفسية واتخاذ القرار لدى معلمة الروضة .
- حجم العينة : تكونت من (٢٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال .
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة في مقياس المرونة العقلية وبعديه (المرونة التكييفية -المرونة التلقائية) . (علي، ٢٠٢٠ : ٤١٥).
- الدراسة الرابعة (أجنبية) : (Ran et al .2009) (العلاقة بين المرونة العقلية التلقائية وأهداف الانجاز ومدى ملائمة لسلوك الأفراد أثناء انجاز المهام من خلال تكيف الفرد مع الموقف. الموقف.
- استهدفت الدراسة : (قياس المرونة العقلية التلقائية وأهداف الانجاز ومدى ملائمة لسلوك الأفراد أثناء انجاز المهام من خلال تكيف الفرد مع الموقف .

- حجم العينة : تكونت من (٤٢) طالباً وطالبة .
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات درجات لطلبة في مقياس المرونة العقلية التلقائية (Ran et al. 2009 : 20-36) .
- ٢ - التمكين النفسي :
- الدراسة الأولى : (البلعوي، ٢٠١٥) : أثر التمكين النفسي في جودة العمل لدى العاملين في الجامعات الرسمية الأردنية .
- استهدفت الدراسة : قياس أثر التمكين النفسي في جودة العمل لدى العاملين في لجامعات الرسمية الرسمية الأردنية .
- حجم العينة : تكونت من (٢٦٧) عمل وعاملة
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات درجات العاملين في مقياس التمكين النفسي . (البلعوي، ٢٠١٥ : ٨٥)
- الدراسة الثانية : (لشريفة، عبد الطيف، ٢٠١٨) : التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة الدواسر .
- استهدفت الدراسة : قياس التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة محافظة الدواسر .
- حجم العينة : تكونت من (١١٣) معلماً .
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات درجات المعلمين في مقياس التمكين النفسي . (لشريفة، عبد الطيف، ٢٠١٨ : ٣٢٥)
- الدراسة الثالثة : (لضيدان، ٢٠٢٠) : التمكين النفسي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى عينة من من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية .
- استهدفت الدراسة : قياس التمكين النفسي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى عينة من أعضاء هيئة هيئة التدريس بالجامعات السعودية .
- حجم العينة : تكونت العينة من (١٠٦) عضواً .
- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التمكين التمكين النفسي لأعضاء هيئة التدريس .
- دراسة الرابعة (أجندبية) Tuuli & Rowlinson (2009)
(Performance Consequences of Psychological Empowerment)
- استهدفت الدراسة : قياس التمكين والأداء الوظيفي للموظفين .
- حجم العينة : تكونت العينة من (٣٨٠) موظفاً وموظفة .

-نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الموظفين في الموظفين في مقياس التمكين النفسي (البلعوي، ٢٠١٥ : ٥١)
(الفصل الثالث)

أولاً : منهجية البحث :

تم اختيار المنهج الوصفي وذلك لكونه أنب المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية .
ثانياً : عينة البحث : تتألف عينة البحث من (١٥٠) أستاذ وأستاذة، تم اختيارها بطريقة العشوائية العشوائية .

أ : مقياس المرونة العقلية من أعداد عبد الوهاب (٢٠١١) :

لا غرض قياس المرونة لدى أساتذة الجامعة اعتمد الباحثة مقياس (عبد الوهاب، ٢٠١١)
لحدثه وكونه معداً للبيئة العراقية ويتكون المقياس من (٢٦) فقرة، وتم استخراج الخصص
السيكومترية للمقياس وكأتي :

١-صدق لظاهري :

من خلال عرض فقرات المقياس بصيغة الأولوية المكونة من (٣٠) فقرة على المحكمين في العلوم
العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، ، وتم اعتماد على قيمة مربع كُي المحسوبة معياراً
معياراً لبقاء الفقرات من عدمها، اذ ثق لسادة على صلاحية (٢٦) فقرة .

٢- الثبات :

أ- الثبات بطريقة التجزئة الصفية :

قلمت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس وأبعاده باستخدام طريقة التجزئة الصفية، وكما في الجدول
لجدول (١)

جدول (١) معامل ثبات المرونة العقلية بطريقة التجزئة النصفية

المعامل ثبات سبيرمان - براون	معامل الارتباط بين الجزئين	البعد /المقياس
0,70	0,54	المرونة التكيفية
0,81	0,68	المرونة التلقائية
0,76	0,62	الدرجة الكلية

يضح من الجدول (١) أن معاملات الثبات للمقياس قد تراوحت بين 0,70 إلى 0,81، وتشير هذه
وتشير هذه القيم إلى درجة عالية من ثبات المقياس بطريقة التجزئة الصفية
ب- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم التأكد من ثبات درجات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد
المقياس، وكذلك للمقياس ككل بجميع عباراته، وجاءت النتائج كما في الجدول (٢) :

جدول (٢) : معامل ثبات مقياس المرونة العقلية بطريقة ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	البعد / المقياس
-------------	--------------------	-----------------

13	0,70	المرونة التكيفية
13	0,82	المرونة التلقائية
26	0,85	المقياس ككل

تبين من خلال الجدول (٢) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,70 - 0,80) (0,80) كما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس المرونة العقلية قد بلغ (0,85) مما سبق تدل النتائج تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
طريقة صحيح المقياس :

تم تحديد خمس بدائل للإجابة عن فقرات المقياس (موفق جداً، موفق، غير متأكد، غير موفق، غير موفق، غير موفق تماماً) .

ب: التمكين النفسي :

اعتمدت الباحثة مقياس (1996 spreitzer و Menon&Hartmann (2002)، والتي تكون من (١٣) فقرة وتم استخراج الخصائص لسيكومترية للمقياس .

١- صدق لظاهري :

من خلال عرض الفقرات المقياس بصيغته الأولية المتكونة من (١٢) فقرة على المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٠) محكمين ومحكمات من التدريسيين والتدريسيات والتدريسيات تخص علم النفس، والمقياس والتقييم .

للتأكد من صلاحية مقياس التمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة، تم اعتماد قيمة مربع كاي (كا2) (كا2) المحسوبة معياراً لبقاء الفقرات من عدمها إذ تفق لسادة الخبراء صلاحية جميع الفقرات .

٢- الثبات: تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة الصفية وبلغ (٠,٨٧).

وفي ضوء ما سبق من نتائج تقنين المقياس من حيث صدقة وثباته يضح أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة مما يجعله أداة جيدة للمقياس .

وصمم المقياس لتقدير مستوى التمكين النفسي، ويتكون من أربعة أبعاد، وعدد الكلي للبنود (١٣) (١٣) بنداً موزعة على الأبعاد الأربعة التالي :

١ - أهمية العمل يتضمن العبارات من (١-٤)

٢ - الاستقلالية يتضمن العبارات من (٥-٧)

٣ - الكفاءة والجدارة يتضمن العبارات من (٨-١٠)

٤ - التأثير يتضمن العبارات من (١١-١٣)

٣- طريقة صحيح المقياس :

تم تحديد الاستجابة على بنود المقياس في خمس مستويات للإجابة علياً تمت في (موفق بشدة، بشدة، موفق، محايد، غير موفق، غير موفق إطلاقاً) والأوزان (١،٢،٣،٤،٥) وتشير الدرجة

الدرجة المرتفعة إلى تمتع الفرد بالتمكين النفسي المرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني تدني مستوى التمكين لدى الفرد .

٤- التطبيق النهائي :

بعد استكمال إجراءات البحث والتأكد من صدقهما وثباتهما نهائياً قلمت الباحثة بتطبيقها بصورتها بصورتها النهائية على عينة الدراسة والتي بلغت (١٥٠) أستاذ وأستاذة .

٥- الوسائل الإحصائية : اعتمدت الباحثة الحقيقية الإحصائية SPSS في التوصل لنتائج البحث، البحث، استخدمت فيها الوسائل الآتية :

- مربع كاي : للتعرف على آراء المحكمين .

- معامل بيرسون : للتعرف على معاملات الارتباط للثبات .

- الاختبار التائي : للتعرف على العينتين المستقلتين .

(الفصل الرابع)

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : التعرف على المرونة العقلية لدى أساتذة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكلت النتيجة دالة لخصائيا اي ان اساتذة لجامعة يتمتعون بمرونة عقلية وفقاً للجدول (٣)

جدول (٣) نتيجة الاختبار التائي لمقياس المرونة العقلية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٨٧	١٤,٦٤	٧٨	٧,٥٣	١,٩٦	دالة (٠,٠٥)

يوضح الجدول (٣) أن هناك مستوى مرتفع جداً من المرونة العقلية لدى أساتذة جامعة بغداد، وهذه وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة بني يونس وآخرون (٢٠١٦)، واختلفت كذلك مع دراسة دراسة الهزيلة (٢٠١٥) والتي سعت للتعرف على مستوى المرونة لدى طلبة الثانوية في بئر لسبع لسبع وعلاقتها بالالتظيم الذاتي، واختلفت كذلك مع دراسة بقيعي (٢٠١٣) حيث كشفت عن مستوى مستوى ما وراء الذاكرة والمرونة العقلية والعلاقة بينهما لدى طلبة السنة الجامعية بالأردن . ويمكن تفسير النتيجة تبعاً لمستوى التعليم الجامعي أو التنوع الفكري والثقافي التي يعيشه أساتذة أساتذة لجامعة بشكل خاص، وأن تعدد الثقافات في المجتمع الواحد من شأنه أن يرفع من الأداء الأداء والنمو المعرفي لدى الفرد .

الهدف الثاني : التعرف على التمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحد وكلت النتائج كما في جدول (٥)

الجدول(٥)القيمة التائية لمقياس التمكين النفسي لدى أساتذة الجامعة

العدد	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية	الدلالة
					مستوى

(٠,٠٥)	الجدولية	المحسوبة	الفرضي	المعياري	الحسابي	
دالة	١,٩٦	١٢	٣٩	١٥,٣٢	٥٤	١٥٠

يبين الجدول (٥) ان اساتذة الجامعة يمتلكون قدة كبيرة على التمكين النفسي، وتلك نتيجة للثقافة للثقافة النفسية والمهنية التي يمتلكونها، وكذلك طبيعة مهنة التدريس والبحث العلمي التي يجعل من يجعل من شخصية التدريسي تكون بمستوى عال من الاضبط النفسي .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين المرونة العقلية والتمكين النفسي لى اساتذة الجامعة: من أجل التعرف على علاقة المرونة العقلية والتمكين النفسي لى أساتذة الجامعة، تم استعمال معمل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة وجود علاقة ارتباطية دالة بين المرونة العقلية والتمكين النفسي لى اساتذة الجامعة.

الجدول (١٠)العلاقة الارتباطية بين المرونة العقلية والتمكين النفسي

المتغير	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
المرونة العقلية والتمكين النفسي	٠.٨٥	دالة

يلاحظ من الجدول (١٠) أعلاه بوجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين بين درجات المرونة العقلية ودرجات التمكين النفسي، ويستنتج من ذلك أن مستوى التمكين النفسي النفسي لى أساتذة الجامعة يزداد كلما زاد مستوى المرونة العقلية لديهم، والعكس صحيح وتفق هذه وتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بن حسن ٢٠١٧) :في قياس المرونة وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لى طلاب جامعة أم القوي، ودراسة (علي، ٢٠٢٠) المرونة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية واتخاذ القرار لى معلمة الروضة .

التوصيات :

ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية، فأن الباحثة توصي بما يلي :

- ١- تنمية المرونة العقلية لى أساتذة الجامعة من خلال أعداد الورش والدورات التدريبية.
- ٢- إقامة الندوات التي تعمل على إثراء معلومات التدريسيين من أجل تعويدهم على عمليات التفكير العليا.
- ٣- تقديم برنامج أرشلي للعمل على زيادة التمكين النفسي لى التدريسيين والقدرة على التكيف للتكيف لمواجهة الموقف لضاغطة .
- ٤- تصميم برامج وقائية للعمل لمتابعة مستوى المرونة العقلية والتمكين النفسي لى أساتذة الجامعة .
- ٥ - العمل على تدريب أساتذة الجامعة وتأهيلهم على كيفية تطوير مرونتهم العقلية، وزيادة التمكين النفسي لديهم .

-المقترحات :

- ١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة لجامعة (الأولى والعليا) .
- ٢-إجراء دراسة عن المرونة العقلية بمتغيرات أخرى (القيادة الذاتية، الازدهار النفسي، التوجه نحو العمل).
- ٣ - إجراء دراسة عن التمكين النفسي بمتغيرات أخرى (التفكير الممتد، الرضا الأكاديمي، الذكاء السابِر)

المصادر

للصادر العربية :

- البلعوي مجدولين عمرمحمد(٢٠١٥) :أثر التمكين النفسي في جودة العمل لدى العاملين في الجامعات في الجامعات الرسمية الأردنية - الجامعة الهاشمية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت .
- الجبوري،سناء لطيف حسون (٢٠٠٢): مستوى طموح وعلاقته بقوة تحمل لثخصية لدى طلبة، جامعة لطلبة، جامعة المستنصرية ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الخطيب،محمد جواد (٢٠٠٧) : الاحتراق النفسي وعلاقته بالمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين الفلسطينيين بمحافظة غزة، المؤتمر الثالث، لجامعة الإسلامية، غزة فسطين .
- الشريدة، ماجدة علي، عبد اللطيف محمد سيد (٢٠١٨) :التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة ولي الدولسر،جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز، مجلد مجلد الرابع والثلاثون، العدد (٤) .
- ضيدان،لحميدي محمد (٢٠٢٠): التمكين النفسي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى عينة من أعضاء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لسعودية، مجلة لجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ،مكتبة مكتبة الملك فهد، العدد(٤)، الجزء (٢) .
- لضلمن، صلاح الدين سمور، قاسم (٢٠١٧) : فاعلية برنامج إرثلي معرفي سلوكي لخص العجز لخص العجز المتعلم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال في المدارس الحكومية، المجلة الأردنية في الأردنية في العلوم التربوية والنفسية .
- العنوم،عدنان يوسف (٢٠١٢) :علم الفس النظرية والتطبيق، الأردن-عمان، دار المسيرة للشعر للشعر والتوزيع ط٣ .
- المعموري، حسين علي، عيد،سلام محمد (٢٠١٨): اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة لدى طلبة لجامعة، مجلة الإنسانية،كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل العدد ٢٥ (٣) .
- أبو حسن،أحمد محمد، وأخرون (٢٠٢١) : التمكين النفسي في ضوء خص المتغيرات الديموجرافية لدى الديموجرافية لدى المعلمين مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد لخلص عشر .

بن حسن، محمد علي (٢٠١٧) : المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة عينة طلاب جامعة أم القوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القوي، المملكة العربية السعودية .

-علمر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥): الإبداع مفاهيمه وأساليبه نظرياته (ط١)، الأهرام، مصر صر:الدار العالمية للنشر والتوزيع.

-عبد الوهاب، صلاح شريف (٢٠١١) : المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل المستقبل وأهداف الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة جامعة الفصورة، مصر، العدد (٢٠)

-علي، ميار محمد (٢٠٢٠) : المرونة العقلية وعلاقتها بكل من لسعادة النفسية واتخاذ القرار لدى معلمة لدى معلمة الروضة مجلة -دراسات في لطفولة والتربية -جامعة أسوط، العدد (١٤).

محمد علا عبد الرحمن (٢٠٢٠) : اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وفق الاختبار والمعدل والمعدل التراكمي لطلبات لطفولة المبكرة بالجامعة، مجلة دراسات في لطفولة والتربية، جامعة جامعة أسوط، العدد (١٢) .

مقلد، هالة كمال الدين (٢٠٢٠) : اليقظة الذهنية والمرونة المعرفية كمنبئات بالتفكير الإبداعي لدى لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية -نباها، العدد (١٢٣)
للصادر الأجنبية :

-Carvalho .A .& Amorim .A. (2000) :How to Develop Cognitive Flexibility in A www Course in Annual Proceeding of Selected Research and Development . PaPers Presented at the National Convention of the Association Communication.23rd. Denver. Co. October.

-Canas , jj ,Fajardo, I., Salmeron .L .(2006) :Cognitive Flexibility, Department of Experimental Psychology .

L.(2001):Development of behavior rating scale for assessing, Fuller- Executive function in children :the pediatric Inventory of neurobehavioral symptoms . dissertation abstracts International 58(12):6863 .

-Masten .A.S (2009):Ordinary Magic : Lessons From research on resilience in human development.Education .Canada.49(3).

- Ran R. Hassin (2009) :Social Cognition . AutomAtic And flexible. Nonconscious Goalpursuit Nonconscious .No.1.2009 .PP.
- Spreitzer . G .M.(1995): Psychological Empowerment in the Workplace :Dimension Measurement and Validation .Academy of Management Journal 38.
- Zhang .X .& Bartol.K.(2010):Linking Empowering Leadership And Employee Creativity : the Influence Of Psychological EmPowerment .Intrinsic Motivation .And Creative Process Engagement . Academy of Management Journal .53(1).